من أكثر النساء صدقة وإحسانا إلى الفقراء والمحاويج وكانت تعمل في كل سنة في دارها بألوف من الذهب أشربة وأدوية وعقاقير وغير ذلك وتفرقه على الناس وكانت وقاتها يوم الجمعة آخر النهار السادس عشر من ذي القعدة من هذه السنة في دارها التي جعلتها مدرسة وهي عند المارستان وهي الشامية الجوانية ونقل منها إلى تربتها بالشامية البرانية وكانت جنازتها حافلة رحمها ا .

أبو البقاء صاحب الأعراب واللباب .

عبد ا بن الحسين بن عبد ا الشيخ أبو البقاء العكبري الضرير النحوي الحنبلي صاحب إعراب القرآن العزيز وكتاب اللباب في النحو وله حواش على المقامات ومفصل الزمخشري وديوان المتنبي وغير ذلك وله في الحساب وغيره وكان صالحا دينا مات وقد قارب الثمانين C وكان إماما في اللغة فقيها مناظرا عارفا بالأصلين والفقه وحكى القاضي ابن خلكان عنه أنه ذكر في شرح المقامات أن عنقاء مغرب كانت تأتي إلى جبل مثاهف عند أصحاب الرس فربما اختطفت بعض اولادهم فشكوها إلى نبيهم حنظلة بن صفوان فدعا عليها فهلكت قال وكان وجهها كوجه الانسان وفيها شبه من كل طائر وذكر الزمخشري في كتابه ربيع الأبرار أنها كانت في زمن موسى لها أربعة أجنحة من كل جانب ووجه كوجه الانسان وفيها شبه كثير من سائر الحيوان وأنها تأخرت إلى زمن خالد بن سنان العبسي الذي كان في الفترة فدعا عليها فهلكت وا أعلم وذكر ابن خلكان أن المعز الفاطمي جيء إليه بطائر غريب الشكل من الصعيد يقال له عنقاء مغرب قلت وكل واحد من خالد بن سنان وحنظلة بن صفوان كان في زمن الفترة وكان صالحا ولم يكن نبينا لقول رس .

ص أنا أولى الناس بعيسى بن مريم لأنه ليس بيني وبينه نبي وقد تقدم ذلك .

الحافظ عماد الدين أبو القاسم .

علي ابن الحافظ بهاء الدين أبي محمد القاسم بن الحافظ الكبير أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة ا ابن عساكر الدمشقي سمع الكثير ورحل فمات ببغداد في هذه السنة ومن لطيف شعره قوله في المروحة ... ومروحة تروح كل هم ... ثلاثة أشهر لا بد منها ... حزيران وتموز وآب ... وفي أيلول يغنى ا عنها ... .

ابن الدواي الشاعر وقد أورد له ابن الساعي جملة صالحة من شعره وأبو سعيد بن الوزان الداوي وكان أحد المعدلين ببغداد وسمع البخاري من أبي الوقت وأبو سعيد محمد بن محمود بن عبد الرحمن المروزي الأصل الهمداني المولد البغدادي المنشأ والوفاة كان حسن الشكل

كامل الأوصاف له خط حسن ويعرف فنونا كثيرة من العلوم شافعي المذهب يتكلم في مسائل الخلاف حسن الأخلاق ومن شعره قوله